

اثر ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في الازدهار التنظيمي في التعليم الجامعي : دراسة استطلاعية لأراء عينة من الكوادر التدريسية والوظيفية في كليات جامعة سوران

محمد رشيد ياسين عبدالله

قسم إدارة الأعمال، الكلية التقنية ناكرى، جامعة ناكرى للعلوم التطبيقية، دهوك، العراق.

Email: mohamed_zebare@yahoo.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

فارس يونس شمس الدين

قسم إدارة الأعمال، الكلية التقنية ناكرى، جامعة ناكرى للعلوم التطبيقية، دهوك، العراق.

Email: farisyounus68@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

المستخلص

يهدف البحث إلى اختبار العلاقة والتأثير بين ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة (التكنولوجية والثقافية والهيكلية)، على الازدهار التنظيمي في كليات جامعة سوران. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. يتألف مجتمع البحث من (200) من الكوادر التدريسية والوظيفية في الكليات المبحوثة، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم. قام الباحثان بجمع (110) من استمارات الاستبانة، وكانت (102) استمارة منها صالحة للتحليل الإحصائي، وهي عينة البحث. استخدم الباحثان برنامج الإحصائي (SPSS V.24) لتحليل البيانات. وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي وان اقوى علاقة ارتباط معنوية وموجبة كانت عند بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية ثم بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية واخيرا البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية، وبيئت الدراسة ايضا وجود تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية لأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في الازدهار التنظيمي على المستوى الكلي. وان الأكثر الأبعاد تأثيرا هي بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية ثم البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية واخيرا البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية. وقدم البحث مجموعة من التوصيات، منها ضرورة تعزيز ورفع مستويات البنية التحتية لإدارة المعرفة في التعليم الجامعي والاهتمام بتحقيق توازن بين ابعادها المتنوعة.

1. المقدمة

أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة بارزة في معظم دول العالم، سواء كانت الدول متقدمة أو نامية. إذ تُعد الجامعة وسيلة متاحة للدولة لتعزيز حركة التنمية وتطوير مواردها البشرية. كما تُشكل الجامعة أيضاً وسيلة لتنشيط المجتمع [1]. وان الازدهار التنظيمي بات يلعب دوراً حيوياً في تحسين الإنتاجية في ظل الظروف المتغيرة. ويُشير إلى أنه يُساهم في اختراق أسواق جديدة لضمان استدامة التميز، ويساهم في تحقيق هدف البقاء وتحقيق النمو في بيئة سريعة التغير. ويتصل هذا بشكل كبير بقدرة المؤسسة على مواكبة التغيرات البيئية وتحقيق الازدهار التنظيمي وأن المعرفة أصبحت عاملاً أساسياً في نجاح المؤسسات بغض النظر عن تخصصاتها وأنشطتها، حيث تلعب دوراً كبيراً في تعزيز قدرتها على المنافسة بشكل فعال [2]. ولتحقيق هذا، يتعين وجود بنية تحتية قوية وملائمة، تمكن المؤسسة الأكاديمية من وضع سيناريوهات استراتيجية ناجحة.

ان الازدهار التنظيمي يوفر للمنظمة القدرة على مواجهة كافة التحديات في البيئة العدائية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمنظمة فضلاً عن تعزيز قدراتها التنافسية المستدامة ومستوى الابتكار والابداع. لذا لجأ العديد من المنظمات الى تبني اساليب إدارية حديثة عدة تساعد المؤسسات تلك في التغلب على التحديات التي تواجهها، وتضمن لها البقاء في السوق لأطول مدة ممكنة، ومن بين ابرز تلك الاساليب الإدارية الحديثة إدارة المعرفة، فهي تساعد المؤسسة على مواجهة المنافسة الشرسة، من خلال اكتسابها لميزة تنافسية مستدامة، تضمن لها الاستمرار، وكذا المحافظة على مركزها التنافسي في السوق [3].

ومن اجل توفير البيئة المناسبة للمنظمة حتى تتمكن من ادارة المعرفة بكفاءة وفاعلية ومن اجل اكتساب ونقل وتطبيق وحماية لتلك المعرفة لابد من تطوير بنية تحتية تنظيمية متكاملة تشمل على ابعاد تتعلق بالهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات [4]. وبشكل عام يحاول البحث الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- 1 - ما مستوى ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في كليات جامعة سوران ؟
- 2 - ما مستوى الازدهار التنظيمي في كليات جامعة سوران ؟
- 3 - ما طبيعة ونوع علاقات الارتباط بين ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي في كليات جامعة سوران ؟
- 4 - ما طبيعة ونوع علاقات التأثير لأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في الازدهار التنظيمي في كليات جامعة سوران ؟

معلومات البحث

تواريخ البحث:

التقديم: 2024 / 02 / 23

المراجعة: 2024 / 08 / 01

قبول النشر: 2024 / 06 / 17

نشر الكتروني: 2024 / 09 / 01

تسلسل الصفحات: 170 - 180

الكلمات المفتاحية:

البنية التحتية لإدارة المعرفة، الازدهار التنظيمي، جامعة سوران.

المراشلة:

أسم الباحث: فارس يونس شمس الدين

Email:

farisyounus68@gmail.com

2. أهمية البحث

يتجلى أهمية هذا البحث محاولة تقديم اطار نظري وتطبيقي يوضح العلاقة والاثار لأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي في كليات جامعة سوران، و يمكن ان يكون هذا البحث اضافة جديدة الى المكتبة في مجال الادارة. وفي الجانب الميداني تكمن أهمية هذا البحث في محاولة تقديم الاسس العملية الصحيحة التي تمكن كليات جامعة سوران عينة البحث من تحديد ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي.

3. اهداف البحث

- في اطار تحديد مشكلة البحث وأهميتها فإن هدف البحث يكمن اساسا في تحديد دور واثار ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في الازدهار التنظيمي فضلا عن تحقيق الاهداف الآتية :-
- 1- تقديم اسس نظرية وميدانية للكوادر التدريسية والوظيفية في كليات جامعة سوران عن ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي .
 - 2- تحديد مستوى ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي لدى الكوادر التدريسية والوظيفية في كليات جامعة سوران .
 - 3- وصف وتشخيص ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي لدى الكوادر التدريسية والوظيفية في كليات جامعة سوران .
 - 4- اختبار علاقة الارتباط والاثار ما بين ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي لدى الكوادر التدريسية والوظيفية في كليات جامعة سوران .
 - 5- محاولة بناء نموذج افتراضي واختباره للوصول الى حالة تعكس ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي .

4. المفاهيم النظرية

1.4. مفهوم البنية التحتية لإدارة المعرفة :

لقد اشار العديد من الدراسات على أهمية توافر البنية التحتية لإدارة المعرفة في المنظمات، فقد بين [5] ان المعرفة اصبحت عامل اساسي في نجاح المنظمات على اختلاف تخصصاتها وانشطتها وتساهم في تحقيق قدرة عالية في التنافسية ، وهذا يتطلب بنية تحتية سليمة وملائمة لغرض بناء سيناريو استراتيجي ناجح للمؤسسة الأكاديمية. وفي نفس السياق اشار [6] الى انه من الضروري ان تتناسب البنية التحتية لإدارة المعرفة بشكل مباشر مع دعم المرافق على شكل تكنولوجيا وسياسات وهياكل تنظيمية وسير العمل وحتى الأجواء في بيئة العمل المرتبطة بعملية إدارة المعرفة في المنظمة.

في نفس السياق اشار [7] الى أن أي منظمة قادرة على إدارة المعرفة بصورة فعالة، من الضروري التأكيد على أهمية قدرات إدارة المعرفة (عمليات إدارة المعرفة واستراتيجياتها والبنية التحتية لإدارة المعرفة)، والتي سوف تساعد المؤسسات أو المسؤولين على تحديد اتجاه تطوير إدارة المعرفة والتأثير الفعال لها والهدف الأساسي منها في مختلف المؤسسات.

واتساقا مع ما سبق يرى الباحثان ان البنية التحتية لإدارة المعرفة تتضمن العديد من الجوانب مثل البيئة المادية، والثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي ويجب أن تكون هذه العناصر متناغمة ومتوافقة لضمان أداء فعال لعمليات إدارة المعرفة.

2.4. ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة :

البنية التحتية لإدارة المعرفة تشير إلى الهياكل والعمليات والتقنيات التي تدعم جمع وتخزين ومشاركة المعرفة داخل المنظمة. اضافة ان تكنولوجيا المعلومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعرفة لأنها تساعد في نشر المعرفة الهيكلية عمودياً وأفقياً [8]. كما أنه يسهل الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها. وهناك عدة جهات نظر مختلفة تتعلق بأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة. في هذا البحث، قام الباحثان بمراجعة العديد من الدراسات السابقة [9,10,11,12] وقاموا بتحديد هذه الابعاد بثلاثة ابعاد والتي تم الاتفاق عليها من قبل العديد من الدراسات السابقة وهذه الابعاد شملت كلا من بعد : التكنولوجيا والثقافة والهيكلية وفيما يلي شرح موجز لهذه الابعاد.

1.2.4. البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية:

اشار [13] اليها انها تشمل تلك الأجهزة والمعدات والبرمجيات المختلفة التي تسهل وتساعد في توفير الإمكانيات التكنولوجية، التي من شأنها أن تؤدي إلى سهولة وسرعة انتقال المعرفة من وحدة إلى أخرى، وتساهم في عمليات استرجاع المعلومات والبيانات المطلوبة متى ما كان ذلك ضرورياً.

تتطلب جميع نظم إدارة المعرفة مستوى معين من التكنولوجيا ودعم البنية التحتية لتكون فعالة، ويمكن لإدارة المعرفة أن تنفذ عند توفر المعلومات المناسبة وتكنولوجيا الاتصالات. وهناك حاجة ماسة إلى بنية تحتية تكنولوجية من أجل إنشاء وتوليد وتنظيم وتبادل وتطبيق أفضل للمعرفة وترتبط تكنولوجيا المعلومات ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعرفة لأنها تساعد في نشر المعرفة الهيكلية عمودياً وأفقياً. كما أنه يسهل الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها [14].

ويرى الباحثان ان البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية تشمل جميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات والتواصل التي تدعم عمليات جمع المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتبادلها وتطبيقها داخل المنظمة للاستفادة من المعرفة المتاحة بشكل فعال.

2.2.4. البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية

الثقافة هي مجموعة من القيم الأساسية والافتراضات والمعتقدات والتفاهات والمعايير المشتركة بين أعضاء المنظمة. ويبين [15] ان هنالك سبع خصائص أساسية للثقافة التنظيمية: (الابتكار وتحمل المخاطر، الاهتمام بالتفاصيل، التوجه نحو النتائج، التوجه الفردي، التوجه الجماعي، القدرة التنافسية والتعاون، والاستقرار).

وتعد الثقافة التنظيمية للجامعة أمراً أساسياً لتشجيع التفاعل والتعاون بين الأفراد المهمين لتسهيل المعرفة، وتوفير للأفراد القدرة على التنظيم الذاتي لشبكات المعرفة والممارسة الخاصة بهم لتسهيل حلول المشكلات وتبادل المعرفة، وتجسد الرؤية التنظيمية والرسالة وقيم ثقافة المنظمة وتحدد أنواع المعرفة المطلوبة وأنواع الأنشطة المتعلقة بالمعرفة [7]. وعن أهمية البنية الثقافية يرى [16] بأنها تمثل المعايير والطقوس التي يشترك فيها أعضاء المنظمة تسهم في تعزيز القدرات للعاملين ومساهماتهم في رفع كفاءة الاداء والفعالية في المنظمة .

واتساقاً مع ما سبق يرى الباحثان ان البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية تعكس قيم ومبادئ ومعتقدات مشتركة داخل منظمة ما والتي تشجع على تبادل المعرفة والتعلم المستمر داخل المنظمة. وهذا يسهم في تحقيق التكامل الأفضل للمعرفة الفردية والجماعية في الأنشطة التنظيمية، ويعزز التحسين المستمر والابتكار.

3.2.4. البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية

هي البنية التي تنظم وظائف الأفراد والوحدات في المنظمة وتبني الثقة والمبادئ أو الاساسات المتعارف عليها لتقوم بمهامها، فيجب على هذه البنية تشجيع التشارك أو المشاركة ضمن نطاق المنظمة ومع ما يفيد خارج النطاق مع انها بالأصل تهدف على التأكيد على الفردية، ومن المهم ان تكون هذه البنية تتصف بالمرونة لكي تصل الى الكفاءة [14]. يشجع الهيكل التنظيمي المرن مشاركة وتبادل المعرفة والتعاون عبر الحدود داخل المنظمة، في حين ان البنية الصلبة غالباً ما يكون لها نتيجة غير مقصودة لتثبيط مثل هذه الممارسات، تشكل قدرة الهيكل التنظيمي لتسهيل تدفق المعرفة من خلال سياسات المنظمة وعملياتها ونظام المكافآت والحوافز، التي تحدد القنوات التي يمكن الوصول الى المعرفة بها وكيف يتم ذلك [7].

ويرى الباحثان ان البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية تُعد عنصراً أساسياً لتنظيم وظائف الأفراد والوحدات في المنظمة وانها تشجع على التشارك داخل نطاق المنظمة ومع مصادر المعرفة الخارجية، وتسهم في تحسين التكامل بين المعرفة الفردية والجماعية. اضافة الى أن الهيكل التنظيمي المرن يعزز مشاركة وتبادل المعرفة والتعاون داخل المنظمة، بينما تُظهر الهياكل الصلبة تأثيرات سلبية على هذه الممارسات.

3.4 مفهوم الازدهار التنظيمي

نظراً لان نجاح المنظمات يتمثل في قدرتها على الازدهار التنظيمي من خلال (الابتكار، الرشاقة التنظيمية، تطوير رأس المال الفكري) مما يزيد من قدرتها على مجاراة ظروف السوق المتغيرة في إطار المنافسة التي تتطلب منها إعطاء أهمية أكثر للقدرات الديناميكية بما ينعكس على تحقيق أهدافها واعطاؤها صفة الرشاقة والقدرة على الابتكار [17]. وأشار [18] بان الازدهار التنظيمي يوفر للمنظمة القدرة على مواجهة كافة التحديات في البيئة العدائية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمنظمة فضلاً عن تعزيز قدراتها التنافسية المستدامة ومستوى الابداع والابتكار المستدام. ويصفها [19] بأنها الغاية التي تسعى المنظمة الوصول اليها من خلال امتلاكها قدرات تنظيمية مميزة وفريدة من نوعها وقيادة داعمة تعزز الشعور بالالتزام لدى العاملين، وبما يسهم في الوصول الى مستويات عالية من الاداء الامثل وتحقيق التوجهات والرؤى المستقبلية للمنظمة.

و يعرفها [20] بأنها تعني امتلاك المنظمة الجاهزية في الاستجابة للظروف البيئية السريعة التغير وتحقيق النجاح والبقاء والنمو من خلال تبنيها الابتكار وامتلاكها رأس مال فكري وكذلك المحافظة على الموقع التنافسي من خلال الميزة التنافسية المستدامة. ويصفها [21] بأنها تمثل مرحلة الاستقرار وبناء السلام والنجاح والبقاء والديمومة لفترات طويلة الامد للمنظمات المعاصرة من خلال ما يمتلكه من الابداع في تقديم المنتجات والخدمات بشكل سريع والمواجهة السريعة للتحديات البيئية من خلال امتلاك الميزة التنافسية المستدامة وخفة الحركة الاستراتيجية.

وقد تم تعريف الازدهار التنظيمي ايضا على انها قدرة الشركة على البقاء والنمو وديمومة النجاح على المدى الطويل من خلال ما تمتلكه من الموارد والامكانات الفكرية والمعرفية لتلبية احتياجات ورغبات المؤمن لهم بما تقدمه من خدمات تأمينية بمستوى أنجاز مميز من خلال الأبعاد (رأس المال الفكري، الابتكار، البنية التحتية، الرشاقة التنظيمية، الميزة التنافسية المستدامة [22]). وينظر اليها على انها أداة فعالة تسهم في زيادة أداء المنظمة عن طريق استثمار قدراتها المعرفية والفكرية ولتوليد قيمة استراتيجية اضافية لها للوصول ل إلى الاداء المتميز وتحقيق الاهداف المستقبلية [23].

يرى الباحثان أن الازدهار التنظيمي يُعتبر أداة فعالة تسهم في تعزيز أداء المنظمة من خلال استغلال قدراتها المعرفية والفكرية، مما يسهم في ايجاد قيمة استراتيجية إضافية وتحقيق أداء متميز وتحقيق الأهداف المستقبلية.

4.4. ابعاد الازدهار التنظيمي :

تم التركيز في هذه الدراسة على اربعة ابعاد رئيسية تمثلت ب(الابتكار، رأس المال الفكري، الرشاقة التنظيمية، الميزة التنافسية المستدامة) [24] وفيما يلي شرح موجز لكل بعد من هذه الأبعاد:

1- الابتكار: يلعب الابتكار دوراً حيوياً في المنظمة، حيث يمكنها من ابتكار منتجات جديدة، أو إيجاد طريقة مبتكرة للإنتاج تساعد في زيادة سرعة العمل وتخفيض تكاليفه، كل ذلك من شأنه أن يحسن من مكانة المنظمة ويعظم من قيمة حصتها السوقية.

ويرى [17] ان الابتكار هو عملية تسعى من خلالها المنظمة الى تنمية افكار جديدة تساعد على اضافة قيمة اكبر واسرع من المنافسين مما يساعدها في تحقيق الميزة التنافسية في الاسواق. ويرى [25] ان اهمية الابتكار للمنظمات تبرز في توليد افكار جديدة وتطبيقها في الواقع الفعلي ويحقق لها الميزة التنافسية خاصة للتعامل مع بيئة مضطربة والتكيف معها. ويبين [26] بأن الابتكار مجموعة القدرات التي تتميز فيها المنظمات الرائدة والتي تسعى من خلالها لتطوير وتحديث اجراءات العمل وتطوير موردها البشري من اجل تعزيز وتحديث عملياتها الانتاجية وتطوير منتجاتها الحالية او ابتكار منتجات جديدة للحفاظ على موقعها التنافسي وتوسيع دائرة اسواقها ونشاطاتها.

ويرى الباحثان ان توليد وتنفيذ أفكار جديدة يعد أمراً بالغ الأهمية لمؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات لاكتساب ميزة تنافسية والتكيف مع بيانات المضطربة التي تعمل فيها

2- رأس المال الفكري: يعد رأس المال الفكري من المكونات الأساسية لدى المنظمة، وهو يعبر عن الموجودات المنظمة غير المادية، ويكمن أهميته في زيادة قيمة المنظمة المضافة واكسابها قدرة تنافسية مما يحافظ على حصتها السوقية ويعمل على زيادتها. وان دور رأس المال الفكري في نجاح ونمو المنظمة من خلال ما تمتلكه الموارد البشرية من قدرات عقلية وفكرية ومدى استثمار تلك القدرات لكسب المنظمة قيمة مضافة [25]. ويعرف رأس المال الفكري على انه حصيلة تراكمية لكافة المعارف المكتسبة لدى المنظمة، سواء بالتعلم أو بالخرن أثناء تأديتها لأعمالها، يضاف إلى ذلك القدرات الفكرية الكامنة لدى الطواقم العاملة داخل المنظمة والتي تشكل رصيدا غير ملموسا له قيمة حقيقية قد تفوق قيمة الموجودات المادية، كونه المصدر الاهم لتوليد الايرادات اللازمة لإيجاد مثل تلك الموجودات، لذا فإن رأس المال الفكري يعتبر الدعامة الرئيسية التي تقود المنظمة نحو النجاح الحقيقي في بيئة أعمالها كونه أصلا لا يمكن تقليده من قبل المنظمات المنافسة، لأنه يرتبط بالعقول البشرية لا بالموجودات المادية [27]. ويرى [17] ان رأس المال الفكري هو مجموع المهارات التي تمتلكها المنظمة والتي تتمثل بالموارد البشرية، المعرفة، الخبرة، الادارة، والفلسفة، التي بإمكانها ان تزيد من قيمة المنظمة، وتحقق اهدافها. اضافة الى أن رأس المال الفكري يمكن أن يساعد المنظمات على التعامل بفعالية مع الظروف البيئية المتغيرة من خلال المعرفة والمهارات والخبرة التي يوفرها [28]. ويرى الباحثان ان رأس المال الفكري يشير إلى الموارد غير الملموسة التي تمتلكها المنظمة كالمعرفة، والخبرة، والمهارات، والعلاقات، والأنظمة، والعمليات والملكية الفكرية، وغيرها والتي تعتبر أحد المكونات الأساسية التي تساهم في زيادة قيمة المنظمة المضافة وتمنحها قدرة تنافسية في السوق.

3- الرقابة التنظيمية: ان الرقابة التنظيمية تعني امتلاك المنظمة للمرونة، السرعة والابتكار والتي تمكنها من الاستجابة السريعة والفاعلة للفرص المتاحة في الاسواق، ووضع الحلول الاستباقية لتلبية احتياجات الزبائن بكفاءة وفاعلية عالية، من خلال التحسين المستمر في عملياتها [17]. وان الرقابة التنظيمية تعني قدرة المنظمة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في بيئة عمل ديناميكية وذلك من خلال تبني استراتيجيات واساليب عمل تمكنها من الاستمرار في العمل [25]. ويعرف [27] الرقابة التنظيمية بأنها القدرات التراكمية التي تمكن المنظمات استراتيجياً على استغلال الفرص المتاحة التي قد تظهر في إطار بيئة أعمالها بشكل يوجد لها فرصا جديدة لريادة الاعمال في الاجل الطويل. وانها يتضمن ايضا مراقبة الأسواق بعناية والاستجابة بسرعة وسلاسة وبخبرة للتحديات البيئية الديناميكية التي تتميز بالمتغيرات المستمرة، مما يعزز من القدرة على التكيف [24].

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان ان الرقابة التنظيمية يشير الى قدرة المنظمات على التكيف بسرعة وبفاعلية مع ظروف السوق المتغيرة، وتحديد الفرص الناشئة، وتطوير وتنفيذ استراتيجيات جديدة على الفور لاستغلال تلك الفرص.

4- الميزة التنافسية المستدامة: تشكل الميزة التنافسية المستدامة أحد أهم الابعاد الازدهار التنظيمي كونها تعبر عن قيمة لا يمكن للمنافسين تقليدها، وبالتالي تنفرد المنظمة في امتلاك مثل هذه المزايا التي تستطيع من خلالها تحقيق تراكم إضافي قيمة المنظمة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية المتمثلة بتعظيم حقوق المساهمين، وتتبع الميزة التنافسية من فرق العمل أكثر منها من الافراد بصفتهم الشخصية، فالموارد البشرية تعتبر أكثر مصادر الميزة التنافسية المستدامة [27]. ويرى [29] أن الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية تتحقق عندما تتميز المؤسسة عن نظيراتها بكيفية تساعد على تحقيق الربحية المخططة والحفاظ على حصتها السوقية، وبغض النظر عن نوع المؤسسة ونشاطها، فإنه يمكن أن تمتلك ميزة تنافسية دائمة من خلال المزج المتناسق بين المهارات البشرية والاصول المادية. ويرى الباحثان ان اهمية السعي لتحقيق الميزة التنافسية لأي كلية تبرز بإيجاد قيمة للمستفيدين منها وتلبية احتياجاتهم وتحسين سمعة وصورة الكلية في اذهانهم، وإيجاد فرص جديدة بتحقيق ميزة تنافسية تنفرد بها الكلية عن منافسيها من خلال التميز في الموارد والكفاءات والاستراتيجيات المتبعة في ظل بيئة شديدة التنافسية [30].

يشير [31] الى ان الميزة التنافسية المستدامة هي قابلية المنظمة على العمل بكفاءة عالية أكثر مما تقوم به المنظمات الاخرى. ويبين [32] بأن الميزة التنافسية المستدامة هي قدرة المنظمة على التميز والتفرد عن المنظمات الاخرى من خلال استغلالها الامثل لقدراتها الداخلية واستثمارها للفرص وتقبلها للتهديدات التي تواجهها من البيئة الخارجية الى فرص من اجل تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة عالية لزيائنها الحاليين والمستقبلين ليس بإمكان المنافسين تقليدها او منافستها في الزمن المنظور.

5. العلاقة بين البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي

المعرفة هي المورد الأكثر استراتيجية وقيمة لأي منظمة، حيث إنها تعزز فرص النجاح كلما ازدادت معرفة المنظمة بتقنياتها ومنتجاتها وعملياتها. لذا، يُعدّ تحسين الأداء وتحقيق ميزة تنافسية أمراً حتمياً من خلال الإدارة الفعالة للموارد المتاحة [33]. وأكدت نتائج دراسة [34] إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين البنية التحتية لإدارة المعرفة وقدرات إدارة المعرفة والابتكار. فيما بينت دراسة [10] ان البنية التحتية المتطورة لإدارة المعرفة تساهم في تحسين كفاءة الأداء، كما هو الحال في قطاع التعليم في ليبيا حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة مباشرة ومهمة بين توفر البنية التحتية لإدارة المعرفة وتحسين كفاءة العاملين. في هذا السياق، تلعب البنية التحتية لإدارة المعرفة في شركة مجموعة منبر سحنيان التجارية دوراً حيوياً في تحسين منتجات الشركة من خلال مكوناتها الأساسية مثل تكنولوجيا المعلومات، البيئة المادية، المعرفة العامة، والهيكل التنظيمي [35].

بالإضافة إلى ذلك، كشفت نتائج تحليل الارتباط بيرسون أن جميع أبعاد البنية التحتية، مثل التكنولوجيا، الثقافة، والهيكل التنظيمي، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن البعد الثقافي للبيئة التحتية له التأثير الأكبر، يليه التكنولوجيا والهيكل التنظيمي، رغم أن تأثيرهما كان أقل إلا أنهما كانا إيجابيين [10]. ولإيجاد بيئة مناسبة لإدارة المعرفة بفعالية وكفاءة، ينبغي تطوير بنية تحتية تنظيمية متكاملة تشمل أبعاداً تتعلق بالهيكل التنظيمي، الثقافة التنظيمية،

وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات [4]. كما وجدت الدراسات أن البنية التحتية التكنولوجية والثقافية لإدارة المعرفة لهما تأثير إيجابي كبير على الرضا الوظيفي، بينما لم تظهر البنية التحتية الأخرى تأثيراً مماثلاً [36]. استناداً لما سبق واستكمالاً لمتطلبات البحث والاجابة على التساؤلات المثارة في مشكلة البحث وتحقيق اهدافه ، فقد تم صياغة الفرضيات الاتية :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة (مجتمعة ومنفردة) وبين الازدهار التنظيمي لدى عينة البحث في الكليات المبحوثة.
يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة (مجتمعة ومنفردة) في الازدهار التنظيمي لدى عينة البحث في الكليات المبحوثة

6. الجانب الميداني

ويتضمن الجانب الميداني ما يأتي: -

1.6. صدق وثبات اداة البحث والمقياس المعتمد :

لضمان صدق الاستبانة من حيث المظهر وصدق المحتوى، استند الباحثان إلى نتائج اختبار "ألفا كرونباخ" الذي تراوحت قيمته بين (0.809-0.959) بالنسبة لفقرات المقياس. وقد حصلت جميع فقرات البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي على نسب مقبولة وفقاً لمستوى المعنوية المتحققة (P-Value) التي سجلت قيماً أقل من مستوى معنوية (0.05). وهذا يشير إلى أن مقياس البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي يتمتع بتناسق في إجابات العينة ويقيس الهدف المراد منه. أما بالنسبة لثبات المقياس، فكانت قيم معامل ألفا كرونباخ أكبر من (70%) لجميع الأبعاد، مما يشير إلى ثبات المقياس. يوضح الجدول (1) نتائج الثبات.

جدول (1) اختبار ثبات مقياس البحث

ت	متغيرات البحث	عدد الفقرات	Cronbach Alpha	المصادر المعتمدة
1.	البعد التكنولوجي لإدارة المعرفة	6	0.847	[6,22,32]
2.	البعد الثقافي لإدارة المعرفة	6	0.887	
3.	البعد الهيكلي لإدارة المعرفة	8	0.866	
4.	البنية التحتية لإدارة المعرفة	20	0.943	
5.	الازدهار التنظيمي	20	0.959	[1, 21,26]

2.6. وصف وتشخيص متغيرات البحث :

يشير الجدول (2) الى وصف وتشخيص متغيرات البحث من خلال التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي وفيما يلي توضيح ذلك.

1.2.6. وصف وتشخيص متغيرات البنية التحتية لإدارة المعرفة :

1- **البنية التكنولوجية:** ان متوسط العام لهذا البعد كان (49.85%) من المبحوثين هي نسبة مناسبة الى حد ما التي تفسر أن البنية التحتية لإدارة المعرفة متوفرة في الكليات المبحوثة. ويؤكد ذلك معدل الوسط الحسابي البالغ (2.510167) والانحراف المعياري (0.9785). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: [8].

2- **البنية الثقافية:** ان متوسط العام لهذا البعد كان (49.34%) من المبحوثين وهي نسبة مناسبة التي تؤكد على وجود البنية الثقافية لإدارة المعرفة متوفرة في الكليات المبحوثة ، دل ذلك معدل الوسط الحسابي (2.569833) والانحراف المعياري (1.013333). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: [36].

3- **البنية الهيكلية:** ان متوسط العام لهذا البعد كان (44.1%) وهي نسبة قليلة ، ويؤكد ذلك معدل الوسط الحسابي اذ بلغ (2.640375) والانحراف المعياري (1.028125). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة [37].

2.2.6. وصف وتشخيص متغيرات الازدهار التنظيمي :

1- **بعد الابتكار :** يشير ان متوسط العام لهذا البعد كان (43.1%) الذي يوضح على ان بعد الابتكار متوفرة بنسبة قليلة ، ويؤكد ذلك معدل الوسط الحسابي (2.6976) والانحراف المعياري (1.0272).

جدول (2) وصف وتشخيص متغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	الابعاد الفرعية	الابعاد الرئيسية
0.9785	2.510167	2.95	16.01	31.21	35.63	14.21	البنية التكنولوجية التحتية	ابعاد البنية لادارة المعرفة
		18.96			49.85			
1.013333	2.569833	1.96	17.96	30.75	33.83	15.51	البنية الثقافية	
		19.92			49.34			
1.028125	2.640375	3.9	17.5	34.56	30.52	13.58	البنية الهيكلية	
		21.4			44.1			
1.0272	2.6976	3.12	19.8	33.92	29.98	13.12	بعد الابتكار	
		22.92			43.1			
1.024	2.6624	3.32	18.82	33.34	29.8	14.7	بعد رأس المال الفكري	ابعاد الازدهار التنظيمي
		22.14			44.5			

1.011	2.6154	3.32	15.9	33.54	33.54	13.74	بعد الرقابة التنظيمية
		19.22			47.28		
1.022	2.6938	3.52	19.2	32.56	32.58	12.4	بعد الميزة التنافسية المستدامة
		22.72			44.98		

2- بعد رأس المال الفكري: متوسط العام لهذا البعد كان (44.5%) التي تبين على ان بعد رأس المال الفكري غير جيدة ، ويؤيد ذلك معدل الوسط الحسابي (2.6624) ، والانحراف المعياري (1.024).

3- بعد الرقابة التنظيمية: متوسط العام لهذا البعد كان (47.28%) التي تبين على ان بعد الرقابة التنظيمية غير جيدة ، ويؤيد ذلك معدل الوسط الحسابي (2.6154) ، والانحراف المعياري (1.011).

4- بعد الميزة التنافسية المستدامة: يبين متوسط العام لهذا البعد كان (44.98%) التي تبين على ان بعد الميزة التنافسية المستدامة غير مناسبة ، ويؤيد ذلك معدل الوسط الحسابي (2.6938) ، والانحراف المعياري (1.022).

3.6. اختبار طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث:

1.3.6. اختبار طبيعة علاقات الارتباط:

اختبار الفرضية الرئيسة الاولى: . يظهر من المعلومات الواردة من (الجدول (3)) وجود علاقة ارتباط ايجابية معنوية وموجبة قوية دالة احصائيا بين البنية التحتية لإدارة المعرفة و الازدهار التنظيمي على مستوى مجتمع البحث، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0.862^{**}) وتشير هذه القيمة وفقاً لطبيعة قوة الارتباط إلى علاقة ارتباط ايجابية قوية، وهذا يعني قبول الفرضية الرئيسة الاولى.

جدول (3) الارتباط بين البنية التحتية لإدارة المعرفة والازدهار التنظيمي على المستوى الكلي والابعاد

المؤشر الكلي	البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية	البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية	البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية	المتغير المستقل المتغير المعتمد
0.862**	0.805**	0.791**	0.776**	الازدهار التنظيمي

$P \leq 0.05$

N=102

وبلغ معامل الارتباط بين بعد (التكنولوجي) وبين إجمالي الازدهار التنظيمي (0.776^{**})، كما ظهر أن معامل الارتباط بين بعد (الثقافي) وإجمالي الازدهار التنظيمي (0.791^{**})، وبلغ معامل الارتباط بين بعد (الهيكلية) وبين إجمالي الازدهار التنظيمي (0.805^{**})، وجميعها معنوية بمستوى (95%)، وهذا يشير الى تحقق الفرضيات الفرعية والتي تشير الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة (التكنولوجي و الثقافي و الهيكلية) و الازدهار التنظيمي على مستوى مجتمع البحث وان اعلى قيمة ارتباط كانت عند بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية ثم بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية واخير بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية.

2.3.6. اختبار علاقات التأثير بين ابعاد المتغير المستقل وإجمالي المتغير التابع:

تشير نتائج التحليل الموضحة في (الجدول (4)) إلى وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل و المتمثل بأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في المتغير التابع و المتمثل بالازدهار التنظيمي وعلى مستوى المؤشر الكلي لها، إذ بلغت قيمة معامل (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة مستوى المعنوية الافتراضي والذي أعتمدها البحث، ويدعم ذلك أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (289.31) كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.936) وبدرجات حرية (1 ، 100) مما يشير إلى معنوية التأثير وعند مستوى (0.05).

جدول (4) تأثير البنية التحتية لإدارة المعرفة في الازدهار التنظيمي على المستوى الكلي

الازدهار التنظيمي				المتغير المعتمد المتغير المستقل
R ²	F	B ₁	الثابت-B ₀	
86.2%	289.31**	0.254 t(1.731))***	0.862 t(17.1)**	البنية التحتية لإدارة المعرفة

$P \leq 0.05$

N = 102

d.f = (100.1)

واستناداً إلى هذه النتيجة يمكن الاستنتاج بأن وجود التأثير بين المتغيرات الرئيسة للدراسة يعني أن اعتماد الجامعة المبحوثة على البنية التحتية لإدارة المعرفة يسهم في تحقيق مستويات عالية من الازدهار التنظيمي. وبلغ قيمة (B₀) والبالغة (0.862) اي أن هناك ظهوراً للازدهار التنظيمي من خلال أبعادها مقداره (0.862) وذلك عندما تكون قيمة البنية التحتية لإدارة المعرفة ومن خلال أبعاده مساوية للصفر. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الازدهار التنظيمي تستقي معظم توجهاتها وبمستويات عالية من البنية التحتية لإدارة المعرفة التي تعتمد عليها كليات عينة البحث. أما قيمة الميل الحدي (B₁) فقد بلغت (0.254) وهي دلالة على أن تغييراً مقداره واحد في متغير القدرات المعرفية سيؤدي بالتبعية إلى تغير مقداره (0.254) في الازدهار التنظيمي، وهو تغير كبير يمكن الاستناد عليه في تفسير التأثير للمتغير المستقل للبنية التحتية لإدارة المعرفة في المتغير المعتمد الازدهار التنظيمي. أما قيمة (R²) فقد بلغت

(0.862) والتي تشير إلى أن ما نسبته (86.2%) من التغير الذي يحدث في الازدهار التنظيمي. وبهذا تقبل الفرضية الرئيسية الثانية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة [34].

وبهدف اعطاء مؤشرات تفصيلية عن كل بعد من ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة وتأثيرها في الازهار التنظيمي نتبع الاتي:
الفرضية الفرعية الأولى: أظهرت النتائج في (الجدول (5)) بأن هناك تأثير البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية في متغير الازدهار التنظيمي، واستنادا إلى قيمة مستوى المعنوية المحسوبة والتي كانت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، ويؤكد ذلك قيمة (t) المحسوبة والتي كانت (12.301)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.658) وبدرجة حرية (100-1). وكذلك يتبين من قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (0.602) إن البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية لوحدها يفسر ما نسبته (60.2%) من التغير الذي يحصل في الازدهار التنظيمي في حالة الانحدار الخطي البسيط، وإن النسبة المتبقية والبالغة (39.8%) من التغير في الازدهار التنظيمي يعود لعوامل أخرى غير البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

جدول (5) تأثير أبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة في الازدهار التنظيمي

الأبعاد	B_0	B_1	R^2	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig.
البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية	0.568	0.776	0.602	12.301	1.658	100-1	0.000
البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية	0.724	0.791	0.625	12.909	1.658	100-1	0.000
البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية	0.605	0.805	0.649	13.591	1.658	100-1	0.000

$$P \leq 0.05 \quad N = 102 \quad d.f = (100,1)$$

الفرضية الفرعية الثانية: أظهرت النتائج المقدمة في (جدول (5)) تأثيراً كبيراً للأبعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية في متغير الازدهار التنظيمي. ويظهر ذلك بوضوح من قيمة (p-value) المحسوبة للمستوى المعنوي، والتي كانت (0.000)، وهي أقل من المستوى المفترض للبحث (0.05). وكانت قيمة الـ t-value المحسوبة المقابلة (12.909)، تتجاوز قيمة الـ t-value الجدولية (1.658) مع درجات حرية (100-1). بالإضافة إلى ذلك، تُظهر قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت (0.625) أن البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية يشرح بمفرده 62.5% من التباين في الازدهار التنظيمي في تحليل الانحدار الخطي البسيط. والنسبة المتبقية التي تبلغ (37.5%) من التباين في الازدهار التنظيمي يعزى إلى عوامل أخرى غير البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية المشتقة من الفرضية الرئيسية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: أظهرت النتائج المقدمة في (الجدول (5)) وجود تأثير معنوي لبعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية على متغير الازدهار التنظيمي. ويتضح ذلك من خلال قيمة مستوى الأهمية (p-value) المحسوبة والتي كانت (0.000)، وهي أقل من مستوى المفترض للدراسة (0.05). ويؤكد ذلك أيضاً قيمة الـ t-value المحسوبة التي بلغت (13.591)، والتي تفوق قيمة الـ t-value الجدولية (1.658) بدرجة حرية (100، 1). بالإضافة إلى ذلك، يظهر من قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت (0.649) أن البعد الهيكلية في إدارة المعرفة وحده يفسر 64.9% من التغير الحاصل في الازدهار التنظيمي في تحليل الانحدار الخطي البسيط. وتُعزى النسبة المتبقية والتي تبلغ (35.1%) من التغير في الازدهار التنظيمي إلى عوامل أخرى غير البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تشعبت من الفرضية الرئيسية الثانية وإن البعد الأكثر تأثيراً من ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة هي بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية ثم بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية. وأخيراً بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية. وبذلك تحققت الفرضيات الفرعية الثلاثة من الفرضية الرئيسية الثانية.

7. الاستنتاجات

- 1- توافر متغيرات البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية، وتوافر متغيرات البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية، وتوافر عدد من متغيرات البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية، ويدل على توافر عدد من متغيرات بعد الابتكار، وتوافر عدد من متغيرات بعد رأس المال الفكري، وتوافر عدد من متغيرات بعد الرضا التنظيمية، توافر عدد من متغيرات بعد الميزة التنافسية المستدامة. حيث كانت النسب المئوية للاتفاقات المتغيرات الفرعية تقترب من 50%
- 2- هنالك علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة وابعاد الازهار التنظيمي وبذلك تحققت الفرضية الرئيسية الأولى وإن أعلى قيمة ارتباط كانت عند بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية ثم بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية وأخيراً بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية. وذلك تحققت الفرضيات الفرعية الثلاثة من الفرضية الرئيسية الأولى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R^2) وهي قيمة قوية ومعنوية تحت مستوى المعنوية (0.05).
- 3- كشفت نتائج تحليل الانحدار إلى أن ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة تؤثر معنوياً في ابعاد الازدهار التنظيمي، وهذا يدل على تحقيق الفرضية الرئيسية الثانية. وإن البعد الأكثر تأثيراً من ابعاد البنية التحتية لإدارة المعرفة هي بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الهيكلية ثم بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة الثقافية وأخيراً بعد البنية التحتية لإدارة المعرفة التكنولوجية. وبذلك تحققت الفرضيات الفرعية الثلاثة من الفرضية الرئيسية الثانية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (289.31**) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05).

8. التوصيات

- 1- يجب على ادارة الكليات المبحوثة تخصيص ميزانية كافية لتطوير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لديها ,وان تتوفر لدى الكليات المبحوثة الاجهزة والنظم الحاسوبية بشكل كافي .
- 2- على ادارة الكليات المبحوثة الاعتراف بالأخطاء و اكتشافها و تصويبها واعتبارها مصدر للتعلم, وان يوجد تعزيز لفلسفة العمل الجماعي لتبادل الأفكار والخبرات بين العاملين في الكليات المبحوثة.
- 3- يجب على الكوادر التدريسية والوظيفية في الكليات المبحوثة ان يشاركوا في عملية صنع القرارات الخاصة بكلياتهم, وان يساعد التنظيم السائد في الكليات المبحوثة على تدفق المعرفة في جميع المستويات.
- 4- يجب ان تتوفر لدى الكليات المبحوثة المهارات اللازمة لإيجاد مستوى اعلى للنمو في اسواق جديدة .
- 5- على ادارة الكليات المبحوثة ان تعد رأس المال الفكري احد المصادر الرئيسة للربحية وتهتم دارة الكليات المبحوثة برأس المال الهيكلي لتحسين الاداء .
- 6- على ادارة الكليات المبحوثة الحصول على المعلومات المهمة من البيئة الخارجية في الوقت المناسب.
- 7- على ادارة الكليات المبحوثة ان تستثمر مواردها التنظيمية بكفاءة وفعالية .

References

- [1] Al-Dughairi, H. A. (2021). Faculty members' attitudes towards the role of Princess Nourah University in developing human capital. *Islamic University Journal for Humanitarian Research*, 29(4), 435-461. <https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.4.2021.16>
- [2] Omir, A. A. (2019). The role of organizational agility in achieving organizational prosperity. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 25(111), 200-220.
- [3] Mahshi, M. (2019). The reality of applying knowledge management in Algerian economic institutions. *Journal of Arts and Social Sciences*, 16(1), 26-42.
- [4] Al-Sarayrah, S. A., & Abbas, N. M. (2016). The role of knowledge management infrastructure and capital in socio-economic development. *Scientific Journal of Economics and Commerce*, 46(1), 137-178.
- [5] Al-Obaidi, A. H. (2017). Knowledge management infrastructure as a key factor for the success of strategic scenarios. *Al-Gharee Journal of Economic and Administrative Sciences*, 14(3), 612-640.
- [6] Smaradhani, I. I., Hubeis, A. V. S., & Hidayatulloh, F. S. (2023). Knowledge Management Infrastructure on Organizational Performance. *Jurnal Aplikasi Bisnis Dan Manajemen*, 9(2), 397-410. <https://doi.org/10.17358/jabm.9.2.397>
- [7] Al-Ansari, M. S., & Mohammed, A. A. (2021). University dynamic capabilities as a mediating variable. *Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag*, 89(89), 319-490. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.181283>
- [8] Nmehielle, E., & Laoye, A. (2023). The moderating role of Technological Infrastructure on Knowledge Management tools. *Accounting and Management Research Journal*, 9(2), 97-103.
- [9] Tsetim, J. T., Adegbe, O. B., & Agema, R. J. (2020). Knowledge Management Infrastructure Capabilities and Innovativeness of SMEs. *SJBMS*, 5(3), 216-225. <https://doi.org/10.36348/sjbms.2020.v05i03.007>
- [10] Salama, S., Isaac, O., Habtoor, N., & Ameen, A. (2020). Impact of Knowledge Management Infrastructure on Improving Performance in Libya. *Ejournal.Lucp.Net*, 4(1), 2590-3748.
- [11] Mehmood, N., Ashfaq, M., & Irum, S. (2020). Knowledge Management Infrastructure and Innovation. *PalArch's Journal of Archaeology*, 17(9), 2551-2566.
- [12] Ajanaku, O. J. (2018). Knowledge management infrastructure and processes on the effectiveness of nursing care. *Proceedings - ICRC*, 1-6. <https://doi.org/10.1109/RCIS.2018.8406673>
- [13] Al-Batayneh, M. T., & Al-Zoubi, M. O. (2016). The impact of knowledge management infrastructure availability on organizational learning. *Arab Journal of Administration*, 36(2), 275-296.
- [14] Makkawi, B. S., Masa'deh, R., & Al-Lozi, M. (2017). The impact of knowledge management infrastructure on faculty performance. *Jordanian Journal of Business Administration*, 13(1), 95-127. <https://doi.org/10.12816/0037300>
- [15] Maraqa, M. R., Omari, G. I. Al, & Jarrah, M. A. (2021). The impact of knowledge management infrastructure on innovation processes and products. *MSL*, 11, 261-270. <https://doi.org/10.5267/j.msl.2020.8.026>
- [16] Al-Taie, Y. H., & Al-Shaibani, H. K. (2016). The effect of implementing knowledge management on achieving organizational prosperity. *Al-Gharee Journal of Economic and Administrative Sciences*, 13(40), 145-165.
- [17] Al-Attar, F. H., et al. (2020). Smart leadership and its role in achieving organizational prosperity. *Wasit Journal of Humanities and Social Sciences*, 16(45). <https://doi.org/10.31185.vol16.iss45.176>
- [18] Youssef, S. K. (2021). Organizational citizenship behavior and its role in achieving organizational prosperity. *Dananir Journal*, 1(22), 875-892.
- [19] Mansour, K. N., & Mohammed, A. J. (2022). Quality of work life and its impact on organizational prosperity. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 17(61), 283-304. <https://doi.org/10.34066/j0.17.61.283>
- [20] Ismail, H. K., & Beroshki, H. S. (2023). The role of authentic leadership in achieving organizational prosperity. *Polytechnic Journal of Humanities and Social Sciences*, 4(1), 848-860. <https://doi.org/10.25156/ptjhss.v4n1y2023.pp848-860>
- [21] Abdullah, D. F., & Saleh, H. M. A. (2022). Agile leadership and its role in achieving organizational prosperity. *Cihan University-Suleimaniya Scientific Journal*, 6(1), 216-238. <https://doi.org/10.24086/cuejhss.v6n1y2022.pp216-238>

- [22] Ali, R. Q., & Lafta, B. S. (2023). The impact of strategic cohesion on achieving organizational prosperity. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 18(65), 423-434. <https://doi.org/10.34066/jo.18.65.423>
- [23] Abdel Hadi, K. Z., & Jirjis, R. M. W. (2018). Impact of knowledge management infrastructure on intellectual capital. *Iraqi Journal of Administrative Sciences*, 2(2), 15-15.
- [24] Sharif, Z. F., & Arif, K. F. (2021). The role of entrepreneurial orientation in achieving organisational prosperity. *RIGEO*, 11(10), 1516–1538.
- [25] Ibrahim, T. K. (2023). Management by walking around and its reflections on organizational prosperity: An analytical field research for a sample of employees in private banks. *Business Economics Journal for Applied Research*, 4(5), 159-178. <https://doi.org/10.55270/bejar.v4i5.43>
- [26] Majeed, M. H. (2017). Alignment of organizational innovation requirements in information technology organizations. *Journal of Administration and Economics*, 40(113), 112-129.
- [27] Nesman, N. N. A. (2021). The impact of economic intelligence on organizational prosperity in economic institutions [Master's thesis, Al-Quds University].
- [28] Al-mohsen, Y. A., & Jamal, D. H. (2023). The impact of organisational prosperity in tourism crisis management. *RIFAJ*, 14(2), 1607–1623. <https://doi.org/10.12871/0000-0000-2023-2-125>
- [29] Ahmed, R. M. (2023). The role of human development in achieving sustainable competitive advantage for Egyptian higher education organizations. *Scientific Journal of Commercial Research and Studies*, 37(4), 1-56.
- [30] Abdel Wahab, H. S. S. (2023). Requirements for achieving competitive advantage in early childhood education faculties. *Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education in Port Said*, 26(1), 374-467. <https://doi.org/10.21608/jchild.2022.146524.1044>
- [31] Hantoush, M. A. (2021). The role of learning organization characteristics in achieving sustainable competitive advantage. *Journal of Administration and Economics*, (129), 159-182.
- [32] Al-Kumri, N. A. R. (2018). Re-engineering human resources administrative processes and its impact on sustainable competitive advantage. *Journal of Administration and Economics*, 41(115), 282-301.
- [33] Kudozia, R. Y., Kudozia, C. E., & Owusu-Donkor, D. (2023). Knowledge Management Infrastructure in Organisational Knowledge Management Processes. *OJBM*, 11(3), 1248–1270. <https://doi.org/10.4236/ojbm.2023.113069>
- [34] Mohammed, R. K., & Saaed, H. K. (2021). The Relationship Between Knowledge Sharing and Organizational Prosperity. *Turcomat*, 12(13), 6703–6717.
- [35] Al-Omari, G. I. (2020). The impact of knowledge management infrastructure on innovation processes and products of Munir Sukhtian Group. *Global Journal of Economics and Business*, 8(1), 105-116. <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.9>
- [36] Masadeh, R., Almajali, D. A., Alrowwad, A., & Obeidat, B. (2019). The role of knowledge management infrastructure in enhancing job satisfaction. *IJIKM*, 14, 1–25. <https://doi.org/10.28945/4166>
- [37] González-Illescas, M., & Zaragoza-Sáez, P. (2023). Influence of knowledge management infrastructure on knowledge creation processes. *Heliyon*, 9(9). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e19985>
- [38] Jaradat, N. M. S., & Al-Maani, A. I. (2014). The impact of knowledge management infrastructure availability on achieving performance effectiveness. *Arab Journal for Administration and Business*, 9(1), 27-36.
- [39] Mustafa, K. Q., & Amin, H. I. (2023). The role of organizational integrity in achieving organizational prosperity. *Zakho University Journal of Humanities*, 11(1), 57-78. <https://doi.org/10.26620/uniz.jhu.11.1.4>

المصادر

- [1] الدغيري، ه. ع. (2021). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة الأميرة نورة في تطوير رأس المال البشري. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، 29(4)، 435-461.
- [2] عمير، ع. ع. (2019). دور المرونة التنظيمية في تحقيق الازدهار التنظيمي. *Journal of Economics and Administrative Sciences*، 11(11)، 200-220.
- [3] مهشي، مريم. (2019). واقع تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 16(1)، 26-42.
- [4] الصرايرة، ش. أ.، وعباس، ن. م. (2016). دور البنية التحتية لإدارة المعرفة ورأس المال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 46(1)، 137-178.
- [5] العبيدي، أ. ح. (2017). البنية التحتية لإدارة المعرفة كعامل أساسي لنجاح السيناريو الاستراتيجي. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 14(3)، 612-640.
- [6] إسمارادهاني، إ. إ.، وهبيس، أ. ف.، وهادي، الله، ف. س. (2023). البنية التحتية لإدارة المعرفة والأداء التنظيمي في المؤسسات العلمية الإندونيسية: الآثار الوسيطة لعملية إدارة المعرفة. *مجلة تطبيقات الأعمال والإدارة*، 29(2)، 397-410.
- [7] الأنصاري، م. ص.، ومحمد، أ. ع. (2021). القدرات الديناميكية للجامعة كمتغير وسيط. *المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج*، 89(89)، 319-490.
- [8] أنميهيل، إي.، ولاوي، أ. (2023). الدور المعزّل للبنية التحتية التكنولوجية على أدوات إدارة المعرفة. *مجلة أبحاث المحاسبة والإدارة*، 9(2)، 97-103.
- [9] تسيتيم، جيه. تي.، وأديغي، أو. بي.، وأجيما، آر. جيه. (2020). قدرات البنية التحتية لإدارة المعرفة والقدرة الابتكارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. *المجلة السعودية للأعمال والدراسات الإدارية (SJBMS)*، 5(3)، 216-225.
- [10] سلامة، س.، وإسحاق، أ.، وحبثور، ن.، وأمين، أ. (2020). أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة على تحسين الأداء في ليبيا. *مجلة لوكب الإلكترونية (Ejournal.Lucp.Net)*، 4(1)، 2590-3748.
- [11] محمود، ن.، وأشفاق، م.، وإرم، س. (2020). البنية التحتية لإدارة المعرفة والابتكار. *مجلة بالارش لعلم الآثار (PalArch's Journal)*، 17(9)، 2551-2566.

- [12] أجناكو، أو. جيه. (2018). البنية التحتية لعمليات وإدارة المعرفة وأثرها على فعالية الرعاية التمريضية. أعمال المؤتمر الدولي لهندسة البحوث ونظم المعلومات (Proceedings - ICRC)، 6-1.
- [13] البطاينة، م. ت.، والزعبي، م. ع. (2016). أثر توافر البنية التحتية لإدارة المعرفة على التعلم التنظيمي. المجلة العربية للإدارة، 36(2)، 275-296.
- [14] مكاي، ب. س.، ومساعد، ر.، واللوزي، م. (2017). أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة على فاعلية أعضاء الهيئة التدريسية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 13(1)، 95-127.
- [15] مرقعة، م. ر.، والعمرى، غ. إ.، والجراح، م. أ. (2021). أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة على العمليات والمنتجات الابتكارية. مجلة علوم الإدارة ولينك (MSL)، 11، 261-270.
- [16] الطائي، ي. ح.، والشيباني، ح. ك. (2016). تأثير تنفيذ إدارة المعرفة في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 13(40)، 145-165.
- [17] العطار، ف. ح.، وآخرون. (2020). القيادة الذكية ودورها في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(45).
- [18] يوسف، سناء خضر. (2021). سلوك المواطنة التنظيمية ودوره في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة دنانير، 1(22)، 875-892.
- [19] منصور، ك. ن.، ومحمد، ع. ج. (2022). جودة حياة العمل وتأثيرها في الازدهار التنظيمي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 17(61)، 283-304.
- [20] إسماعيل، ه. خ.، وبروشكي، ح. س. (2023). دور القيادة الأصيلة في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة بوليتكنيك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(1)، 848-860.
- [21] عبدالله، د. ف.، وصالح، ه. م. أ. (2022). القيادة الرشيدة ودورها في تحقيق الازدهار التنظيمي. المجلة العلمية لجامعة جيهان-السليمانية، 6(1)، 216-238.
- [22] علي، ر. ق.، ولفتة، ب. س. (2023). تأثير التماسك الاستراتيجي في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 18(65)، 423-434.
- [23] عبد الهادي، خ. ز.، وجرجيس، ر. م. و. (2018). أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة في رأس المال الفكري. مجلة العلوم الإدارية العراقية، 2(2)، 15-15.
- [24] شريف، ز. ف.، وعارف، ك. ف. (2021). دور التوجه الريادي في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة التعليم الجغرافي الدولي مراجعة (RIGEO)، 11(10)، 1516-1538.
- [25] إبراهيم، ت. خ. (2023). الإدارة بالتجوال وانعكاساتها على الازدهار التنظيمي: بحث ميداني تحليلي لعينة من العاملين في المصارف الأهلية. مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، 4(5)، 159-178.
- [26] مجيد، م. ح. (2017). مدى توافق متطلبات الابتكار المنظمي وإسهامها في تعزيز التنمية المستدامة. مجلة الإدارة والاقتصاد، 40(113)، 112-129.
- [27] نسيمان، نعم ناصر علي. (2021). أثر الذكاء الاقتصادي على الازدهار التنظيمي في المؤسسات الاقتصادية [رسالة ماجستير، جامعة القدس].
- [28] المحسن، ي. أ.، وجمال، د. ه. (2023). أثر الازدهار التنظيمي في إدارة الأزمات السياحية. مجلة البحوث المالية والمحاسبية الإدارية (RIFAJ)، 14(2)، 1607-1623.
- [29] أحمد، ر. م. (2023). دور التنمية البشرية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات التعليم العالي المصرية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 37(4)، 1-56.
- [30] عبد الوهاب، ه. ص. س. (2023). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، 26(1)، 374-467.
- [31] حنتوش، م. أ. (2021). دور خصائص المنظمة المتعلمة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. مجلة الإدارة والاقتصاد، 129(1)، 159-182.
- [32] الكمري، ن. ع. ر. (2018). إعادة هندسة العمليات الإدارية للموارد البشرية وتأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. مجلة الإدارة والاقتصاد، 41(115)، 282-301.
- [33] كودوزيا، ر. ي.، وكودوزيا، س. إ.، وأووسو-دونكور، د. (2023). البنية التحتية لإدارة المعرفة في عمليات إدارة المعرفة التنظيمية. المجلة المفتوحة لنمذجة الأعمال (OJBM)، 11(3)، 1248-1270.
- [34] محمد، ر. ك.، وسعيد، ه. ك. (2021). العلاقة بين مشاركة المعرفة والازدهار التنظيمي. المجلة التركية لتعليم الكمبيوتر والرياضيات (Turcomat)، 12(13)، 6703-6717.
- [35] العمري، غ. ع. (2020). أثر البنية التحتية لإدارة المعرفة في عملية الابتكار ومنتجات شركة مجموعة منير سخيان. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 8(1)، 105-116.
- [36] مساعفة، ر.، والمجالي، د. أ.، والرواد، أ.، وعبيدات، ب. (2019). دور البنية التحتية لإدارة المعرفة في تعزيز الرضا الوظيفي. المجلة الدولية لإدارة المعرفة الابتكارية (IJIKM)، 14، 1-25.
- [37] غونزاليس-إيليسكاس، م.، وساراغوسا-سايز، ب. (2023). تأثير البنية التحتية لإدارة المعرفة على عمليات خلق المعرفة. مجلة هليون (Heliyon)، 9(9).
- [38] جرادات، ن. م. س.، والمعاني، أ. إ. (2014). أثر توافر البنية التحتية لإدارة المعرفة على تحقيق فاعلية الأداء. المجلة العربية للإدارة والأعمال، 9(1)، 27-36.
- [39] مصطفى، خ. ق.، وأميين، ه. إ. (2023). دور الاستقامة التنظيمية في تحقيق الازدهار التنظيمي. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، 11(1)، 57-78.

<https://doi.org/10.31272/jae.i145.1294><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

OPEN ACCESS

The Impact of Knowledge Management Infrastructure Dimensions on Organizational Prosperity in University Education: An Exploratory Study of a Sample of Academic and Administrative Staff's Opinions in the Colleges of Soran University

Mohammed R Yaseen Zeebaree

Dept. of Business Administration, College of Akre Technical, Akre University of Applied Sciences, Dohuk, Iraq.

Email: mohamed_zebaree@yahoo.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>**Faris Younus Shamsadden**

Dept. of Business Administration, College of Akre Technical, Akre University of Applied Sciences, Dohuk, Iraq.

Email: farisyounus68@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

Article Information

Article History:

Received: 23 / 02 / 2024

Revised: 01 / 08 / 2024

Accepted : 17 / 06 / 2024

Available Online: 01 / 09 / 2024

Pages no : 170 – 180

Keywords:

Knowledge Management
Infrastructure, Organizational
Prosperity, Soran University

Correspondence:

Researcher name:

Faris Younus Shamsadden

Email:

farisyounus68@gmail.com

Abstract

The research examines the relationship and impact of different dimensions of knowledge management infrastructure, including technological, cultural, and structural, on organisational prosperity in Soran University's faculties. The researchers used a descriptive-analytical method and distributed questionnaire forms to 950 teaching and professional staff in the colleges being investigated. The researchers collected 110 questionnaire forms, out of which 102 were considered valid for statistical analysis and represented the research sample. The researchers used statistical software (SPSS V.24) to analyse the data. The study revealed important findings, with the most significant being a positive correlation between knowledge management infrastructure and organisational prosperity. The study showed the strongest positive correlation between the structural dimension of knowledge management infrastructure and cultural and technological dimensions. Additionally, the study demonstrated a statistically significant impact of the dimensions of knowledge management infrastructure on organisational prosperity at an overall level. The dimensions that had the most impact were the cultural dimension, the structural dimension, and finally, the technological dimension of knowledge management infrastructure. The research provided a set of recommendations, including the necessity to enhance and elevate the levels of knowledge management infrastructure in higher education and to focus on achieving a balance between its various dimensions.